

الأسبوع الحادي عشر

المجموعة الدفترية للوحدات الحكومية في النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي:

تستعمل الوحدات الحكومية في النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي مجموعة موحدة من السجلات (المحاسبية والإحصائية الرقابية) لتسهيل توحيد البيانات واستخراج نتائجها على مستوى الدولة الأخذ بنظر الاعتبار إن بعض الوحدات تستدعي طبيعة عملها استعمال سجلات مساعدة غير موجودة لدى الوحدات الأخرى. وتقسم السجلات في النظام اللامركزي إلى ثلاثة مجاميع هي:

١- السجلات المحاسبية الرئيسية.

٢- السجلات المحاسبية المساعدة.

٣- السجلات الإحصائية أو الرقابية

وسنوضح أنواع السجلات التي تحتويها المجموعتين الأولى والثانية بشيء من التفصيل لما لها أهمية في الممارسة المحاسبية في وحدات القطاع العام وكما يأتي:

١- **السجلات المحاسبية الرئيسية:** وهي مجموعة من السجلات تمسك لغرض تقديم بيانات إجمالية أو فرعية لغرض إعداد الكشوفات الشهرية والسنوية على وفق المتطلبات القانونية والتي تتمثل بالآتي:

أ- **سجل اليومية العامة (محاسبة ٨٦):** يسجل في هذا السجل كافة الأحداث المالية من قبض وصرف وتسوية استنادا إلى المستندات المعززة لكل منها وتجري موازنة السجل كل شهر عن طريق جمع الحقول المدينة لكافة الحسابات والتي يجب أن تتساوى مع مجموع حقل مبلغ المعاملة اما الطرف الدائن لجميع الحسابات في السجل يجب أن يساوي مجموع حقل المعاملة وفي حالة التأكد من عملية التتابع بين المدين والدائن مع مبلغ المعاملة فان ذلك يشير إلى صحة عمليات التسجيل. ويقسم السجل الى ١٩ حقلا.

ب- **سجل التخصيصات (محاسبة ٢):** يحتوي هذا السجل على جدولين الأول يدرج في أعلاه التخصيصات على مستوى المواد كما جاءت في الموازنة لضمان مراقبة المصروفات الفعلية بحيث لا تتجاوز المبالغ المخصصة في الموازنة. أما الجدول الثاني يمثل مصروفات الموازنة الفعلية ويتكون من طرف واحد من القيد الحسابي وهو الطرف المدين باعتبار مصروفات الموازنة بطبيعتها مدينة إلا في حالات تعديل القيود وفي حالة وجود تعديل القيد تسوية فعلى المحاسب او الموظف ماسك السجل ان يثبت القيد الدائن بالحبر الأحمر مسبقا بعلامة الناقص (-) للدلالة على إن القيد دائن، يقلل السجل شهريا من خلال جمع قيود المعاملات التي جرت خلال الشهر الكلي حساب إجمالي و فرعي ومطابقة المجاميع الأفقية لحقل المواد مع المجموع العمودي الحقل المجموع وفي الشهر اللاحق تفتح صفحة جديدة في السجل لتثبيت المعاملات خلال الشهر وبذلك فان صفحات سجل التخصيصات تعد مستقلة لكل شهر على حده

٣٠٠٠٠٠٠٠ دينار مجموع الإيرادات لشهر تموز ٢٠١٥

+

٦٧٠٠٠٠٠٠٠ دينار مجموع الإيرادات لغاية شهر حزيران ٢٠١٥

=

٧٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار مجموع الإيرادات لغاية شهر تموز ٢٠١٥

د- سجل معاملات الخزائن (محاسبة ٤): يمثل هذا السجل أستاذ حسابات السلف والأمانات المدينة والدائنة) وهو يستعمل في وحدات النظام المحاسبي الحكومي المركزي واللامركزي بسبب طبيعة هذين الحسابين المتشابهة في جميع الوحدات الحكومية. إلا إن الخزائن في (النظام المركزي) تستعمل مجموعة من هذه السجلات الكل نوع من أنواع الأمانات والسلف فمثلا تستخدم سجل للرواتب المعادة وسجل للأمانات المتنوعة وسجل السلف الموظفين وسجل للسلف المتنوعة وهكذا، أما الوحدات التي تطبق النظام اللامركزي في الغالب تستخدم سجل واحد للأمانات وأخرا للسلف وتخصص أكثر من صفحة لكلا النوعين لحساب معين وحسب احتياجها لهذا السجل

هـ - سجل التوحيد: يستخدم هذا السجل في الوحدات التي تطبق النظام المحاسبي اللامركزي ويمسك في نهاية السنة المالية لاستخراج المبالغ المصروفة على المشروع الواحد للخطة فضلا عن تدوير حسابات السلف والأمانات من سنة إلى أخرى.

٢- السجلات المساعدة:

وهي السجلات التي تنفرع من السجلات الرئيسية لتبسيط العمل المحاسبي والحصول على بيانات أكثر تحليلا لغرض تحقيق الرقابة الفاعلة على النفقات والإيرادات وتتكون هذه السجلات من سجل يومية الصندوق (محاسبة / ٦٦) وسجل يومية الصندوق التحليلي محاسبة / ٨١) وسجل المصروفات النثرية (محاسبة / ١٠) وسنوضح كيفية استخدام هذه السجلات وطرق إقفالها وكما يلي:

أ- سجل يومية الصندوق (محاسبة / ٦٦):

يستعمل هذا السجل في الوحدات الحكومية التي تطلب طبيعة نشاطها تحصيل إيرادات بشكل متكرر خلال اليوم وبصورة مستمرة خلال السنة. أما الوحدات التي لا تتطلب نشاطها جباية إيرادات بشكل مستمر فتكتفي باستخدام حقل الصندوق في سجل اليومية العامة. يتكون هذا السجل من ست حقول هي (١) حقل الصندوق ويسجل في الجانب المدين المقبوضات النقدية وفي الجانب الدائن المدفوعات النقدي، (٢) حقل البنك يسجل فيه أمين الصندوق المبالغ التي يتم إيداعها في المصرف والتي تم سحبها، (٣) حقل البيان ويسجل فيه مصدر المبالغ المقبوضة أو

المدفوعة، (٤) حقل المستند يسجل فيه نوع المستند قبض أم صرف وتسلسله وتاريخه، (٥) حقل تسلسل اليومية يسجل فيه تسلسل قيد المستند في يومية الصندوق، (٦) حقل الملاحظات تسجل فيه اسم الجهة التي استلم المبلغ منها أو دفع اليها أي معلومات أخرى. والنموذج (١٢) يوضح عموماً هذا السجل. ولغرض إقفال هذا السجل تتخذ الإجراءات الآتية:
أولاً: يتم ترصيد حقول الصندوق المقبوضات والمدفوعات (والبنك) الإيداعات والمسحوبات (عمودياً في نهاية اليوم وتغلق الصفحة بخط مائل وتنقل الأرصدة في بداية الصفحة التالية.

ثانياً: في أسفل الصفحة وبعدها يتم الترصيد بوقع أمين الصندوق والمدقق الداخلي بعد إن يتأكد من تطابق الرصيد الدفكري مع الرصيد الفعلي ويوقع بعدها مدير الحسابات والرئيس الأعلى للوحدة الحكومية

ب. **سجل يومية الصندوق التحليلي (محاسبة / ٨١):** يستعمل هذا السجل في الوحدات ذات الطبيعة الإيرادية بغرض تحليل أنواع الإيرادات إلى مصادرها الفرعية ويتكون السجل من سبعة حقول هي: (١) حقل اسم المستلم ويسجل فيه اسم الشخص الذي قبضت منه النقود، (٢) حقل الوصل ويسجل رقم وصل القبض وتاريخه، (٣) حقل تسلسل القيد تسجل فيه أرقام متسلسلة لقيد كل مستند تبدأ برقم (١) وتنتهي نهاية السنة بآخر تسلسل وفي السنة الثانية تبدأ تسلسلات جديدة، (٤) حقل المجموع ويسجل فيه مجموع المبالغ المقبوضة، (٥) حقول الإيرادات تسجل فيها كل إيراد مبنوية إلى القسم والفصل والمادة والنوع، (٦) حقل الأمانات يسجل فيه المبالغ المقبوضة على حساب الأمانات، (٧) حقل البيان تسجل فيه البيانات المتعلقة بتزحيل الإيرادات إلى سجل اليومية العامة بموجب سند القيد وكما موضح بالنموذج (١٣)، ولغرض إقفال هذا السجل تتخذ الإجراءات الآتية:

أولاً: تجمع حقول الإيرادات عمودياً في أسفل الصفحة ويجمع مجموع المعاملات عمودياً يومياً على إن يتطابق مبلغ الإيرادات مع حقل مجموع المعاملة ويجب إن يتطابق مع الموجود النقدي الفعلي.

ثانياً: بعد الانتهاء من جمع الصفحة ينظم مستند قيد تسجل فيه المبالغ بذمة أمين الصندوق وكما موضح بالقيد الآتي:

XXXX من ح نقد بالصندوق ق٣٢ ف١ م ٢ ن ١ م ١٤ م ١٥

إلى مذكورين

XXXX قسم، فصل، مادة، نوع

XXXX ح/ الأمانات قسم، فصل، مادة، نوع

ثالثاً: يقوم أمين الصندوق بعدها بإيداع المبالغ في الحساب الجاري الخاص بكل من الإيرادات والأمانات سواء كان بالدينار ام بالدولار بموجب قسيمة إيداع ويسجل القيد الآتي

من مذكورين

XXXX ح / بنك الإيرادات المغلق الدينار ٣٠١٠٢٠٣٠١

XXXX ح/ بنك الأمانات / الدينار ٣

XXXX إلى ح / نقد بالصندوق ٣٠١٠١

مثال (٣): بلغت الإيرادات المستلمة في مديرية ضريبة البصرة في ١٥/١/٢٠١٥ كما يلي:

ا- ضريبة عقار الأساسية (١٢ مليون دينار) والإضافية (٣ مليون دينار)

ب- ضرائب على منتسبي دوائر الدولة الرسمية (٦٦ مليون دينار)

ج- بلغت الأمانات الضرائب (٢٥ مليون دينار)

د- أودع أمين الصندوق المبالغ المقبوضة بالمصرف في نفس اليوم

المطلوب: تسجيل القيود اللازمة في يومية الصندوق التحليلي؟

الحل

في ١٥ / ١ / ٢٠١٥ وعند الجمع يسجل القيد الآتي

١٠٦٠٠٠٠٠٠ من ح نقد بالصندوق ٣٠١٠

إلى مذكورين

١٢٠٠٠٠٠٠ ح/ ضريبة العقار الأساسية ١٠٢٠٣٠١

٣٠٠٠٠٠٠٠ ح / ضريبة العقار الإضافية ١٠٢٠٣٠٢

٦٦٠٠٠٠٠٠ ح / الضريبة على منتسبي دوائر الدولة الرسمية ١٠٢٠١٠٣

٢٥٠٠٠٠٠٠ ج/ أمانات ضمان تحصيل الإيرادات / امانات الضرائب

ق ٣٣ في ١ م ٨ ن ١ م ١٤ م ١٥.

١٥ / ١ / ٢٠١٠ وعند إيداع المبالغ في المصرف يسجل القيد الآتي

- في ١٥ / ١ / ٢٠١٠ عند ايداع المبالغ المستلمة في الصندوق

من مذكورين

٣٠١٠٢٠٣٠١ ح/ بنك الإيرادات المغلق الدينار

٣٠١٠٢٠٤٠١ ح/ بنك الأمانات الدينار

٣٠١٠١ إلى ح/ نقد في الصندوق

ج- سجل المصروفات النثرية (محاسبة / ١٠): يعد سجل المصروفات النثرية سجلا خاصة بالصرف على العكس من السجلين السابقين والغرض منه تسديد النفقات الجزئية نقدا ويتكون هذا السجل من أربعة حقول رئيسية هي: (١) حقل الصندوق والذي يسجل في الطرف المدين منه المقبوضات (السلفة المستديمة) المسحوبة الأغراض النثرية ومبالغ تعويض ما يصرف منها أما الطرف الدائن، فيمثل المدفوعات لحساب الصندوق إذ يسجل فيه المبالغ المصروفة لأغراض النثرية التي تقل عن (مائة ألف دينار) ١٠٠٠٠٠٠ دينار محسوبا على مصروفات الموازنة (٢) حقل البيان يسجل فيه الغرض من الصرف، (٣) حقل تسلسل القيد تسجل فيه أرقام متسلسلة لقيد مبالغ المصروفات النثرية، (٤) حقل تحليل المصروفات يسجل في كل حقل منها للمبالغ المصروفة لكل حساب من حسابات مصروفات الموازنة مبوبا على القسم، فصل، مادة، نوع، مستوى رابع، مستوى خامس) .